

فاعلية استراتيجية التحدي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر

القياس والتقويم

م. عاصم يوسف هلال

كلية التربية الاساسية-جامعة سومر

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التحدي. التحصيل. كليات التربية الاساسية
الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية استراتيجية التحدي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر القياس والتقويم)، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، كونه الاقرب الى تحقيق اهداف بحثه، و تكونت عينة البحث من (81) طالب وطالبة من قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر، مقسومة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد اعد الباحث اختبارا بعدي للتحصيل تكون من (30) فقره موضوعية و(10) فقرات مقالية، ليكون المجموع الكلي لفقرات الاختبار(40) فقرة وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، طبقة الباحث على عينة البحث وبعد تصحيح الاختبار، اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وقد قدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات.

أولاً: مشكلة البحث :

بالرغم من اهمية مقرر القياس والتقويم الا ان الواقع الحالي للتدريس يبتعد إلى حد كبير عن تحقيق أهداف المادة كونه يعتمد على طرائق تدريس تقليدية تركز على ذاكرة المتعلم فقط دون التركيز على عقله ووجدانه أو تنمية مهاراته، وأن المتابع يتلمس ضعفا واضحا على ارض الواقع بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة فانه لا يشير إلى توظيف استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية التحدي في العملية التعليمية رغم أهميتها وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال إطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على وجود ضعف في التحصيل الأكاديمي عند الطلبة في مقرر القياس والتقويم كدراسة (العبودي، 2013) (الغضبان، 2015) ودراسة (الصجري، 2018) والتي أوعزت الضعف إلى أسباب متعددة منها إهمال استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تزيد من التفاعل داخل القاعة الدراسية. ومن

طريق خبرة الباحث في مجال التدريس وكونه تدريسا في كلية التربية الاساسية لطلبة قسم معلم الصفوف الاولى لاحظ ضعفا في مستوى التحصيل وقصورا في استخدام استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس، وقد عزز الباحث ذلك من طريق توجيه استبانة مفتوحة تمثلت بعدد من الأسئلة المفتوحة حول متغير البحث وجهها لـ (15) تدريسياً، و(25) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة/ قسم معلم الصفوف الاولى ملحق(2) وبعد تحليل الإجابات حول الأسئلة المطروحة، تبين أنّ هنالك انخفاضاً في تحصيل الطلبة بسبب قلة استخدام استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس، وان هناك عدد كبير من التدريسين يعتمدون الطرائق الاعتيادية في التدريس، مثل الاستجواب والمحاضرة في تدريس المادة، وليس لديهم اطلاع على استراتيجية التحدي كاستراتيجية تدريس، علماً أنّ الباحث قدّم لهم تعريفاً عنها

لذا عمد الباحث استعمال استراتيجية تدريس هي (استراتيجية التحدي) والتي قد تُساعد في رفع تحصيل الطلبة في مقرر القياس والتقويم، وبذلك تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: (ما فاعلية استراتيجية التحدي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر القياس والتقويم)؟

ثانياً : أهمية البحث :

- 1-أهمية مواكبة التطور الذي يشهده العالم في مجال طرائق التدريس.
 - 2-أهمية استراتيجية التحدي كونها احدى استراتيجيات الإبداع الجاد التي تجعل الطالب فعالاً ومبدعاً، وتؤكد على العمل التعاوني، إذ تحفز الطالب على التعلم وهذا ما تؤكد عليه الفلسفة التربوية الحديثة.
 - 3- أهمية التحصيل الدراسي باعتباره مقياساً يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
 - 4- استهدف البحث الحالي فئة مهمة وهي طلبة كلية التربية الاساسية، كونهم الأقرب الى ممارسة مهنة التدريس، إذ من الممكن ان يوظفوا الخبرات التي يكتسبونها خلال تجاربهم المستقبلية في عملية التدريس.
 - 5- يتناول البحث الحالي تدريس مقرر مهم في كلية التربية الاساسية، إلا وهو مقرر المناهج القياس والتقويم، الذي يعمل على توسيع وتطوير قدرات الطلبة .
- ثالثاً : هدف البحث: يهدف البحث معرفة فاعلية استراتيجية التحدي في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مقرر القياس والتقويم.
- رابعاً : فرضية البحث: صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مقرر القياس والتقويم على وفق استراتيجية التحدي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.

خامساً : حدود البحث:

1. الحدود المكانية: جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى.
2. الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الاول للعام الدراسي (2022 – 2023)م.
3. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى.

سادساً : تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية عرفة كل من

1. بأنها "القدرة على تحقيق الهدف المقصود من التعلم وفق معايير معينة بغية التوصل الى النتائج المرجوة" (الدريج وآخرون، 2011: 143).
2. الياسري: بأنها "الأثر الذي يُحدثه استعمال إستراتيجية تدريس معينة في مستوى الطلبة والذي يقاس وفقاً لاختبار معد لمعرفة الفارق بين مدة ما قبل التجربة وما بعدها" (الياسري، 2018: 368).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: حجم الاثر المتوقع يحدثه التدريس على وفق استراتيجية التحدي في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية/ المرحلة الثالثة / قسم معلم الصفوف الاولى (المجموعة التجريبية) في مقرر القياس والتقويم .

ثانياً: استراتيجية التحدي: عرفها كل من

- 1- (السباب) بأنها: "الأساس المهم في كل عمليات الإبداع، دون تحيّد نكون راضين عن الأشياء كما هي، وبالتالي لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها" (السباب، 2018 : 114).
- 2- (المسعودي وحاكم) بأنها: " استراتيجية تقوم على رفض التسليم بكل الافكار التقليدية كما ترمي للنظر لتلك الافكار بعين ناقدة قادرة على إيجاد بدائل للمفاهيم والافكار التي اعتاد الناس عليها" (المسعودي وحاكم، 2020 : 95)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: استراتيجية تدريسية على وفق نظرية الابداع الجاد اعتمدها الباحث في تدريس مقرر القياس والتقويم لدى طلبة (المجموعة التجريبية) من خلال تحدي

الأفكار التقليدية بكلمة (لماذا؟) بهدف الحصول على أفكار جديدة وحلول ابداعية لتكون محل الأفكار التقليدية لغرض رفع تحصيل الطلبة الدراسي .

ثالثاً: التحصيل: عرفه كل من

- 1- (أبو علام) بانه " درجة الاكتساب التي يُحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يُحرزه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي مُعين ". (أبو علام، 2013، 305)
- 2- (أبو جادو) بانه " الحصيلة النهائية للمتعلّم بعد مضي مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وما يصل اليه المتعلم من معرفة تترجم الى درجات ". (أبو جادو، 2015، 425).

رابعاً: مقرر القياس والتقويم:

أ- القياس: عرفه كل من:

- 1- (مجيد، 2019): هو عملية التعبير بلغة الكم او الحساب عن صفات او عوامل أو ظواهر نوعية او معنوية أو سلوكية تتطلب إصدار حكم دقيق عنها.
 - 2- (الرباط، 2015): بأنه عملية اعطاء قيمة رقمية لصفة مقاسة.
- ب-التقويم: عرفه كل من:

- 1.(مجيد، 2019).هو عملية شاملة لجمع وتحليل معلومات لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية من قبل المتعلمين، واتخاذ قرار مناسب بشأنها.
- 2.(الرباط، 2015): بأنه عملية الوقوف على مواطن النجاح والاختفاق في الشيء المقوم ووضع العلاج لنواحي الضعف وكذلك تعزيز نواحي القوة .

وقد عرف الباحث القياس والتقويم إجرائياً: هي المقرر العلمي بحسب المفردات التي اقترها اللجنة القطاعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، والتي يدرسها طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى-كلية التربية الاساسية بواقع ساعتين في الأسبوع والمتضمنة المحتوى المعرفي التي طبق الباحث عليها تجربة البحث.

الفصل الثاني

1. استراتيجية التحدي:

إنَّ التحدي الإبداعي هو من ضمن العمليات الرئيسية للإبداع الجاد، وإن التحدي الإبداعي ليس انتقاداً، وليس محاولة لمعرفة عدم ملائمة أمر ما، اذ إنه تحدٍ للتميز ، ويفرض التحدي الإبداعي أنَّ شيئاً ما يتم بطريقة معينة لأسباب موجودة مسبقاً وقد تكون مازالت

موجودة وربما لا، وفي كل الاحوال، هناك طريقة أفضل لعمل الأشياء (De Bono، 2005 : 418).

ويمكن تطبيق إجراءات هذه الاستراتيجية في القاعة الدراسية على النحو الآتي:

خطوات استراتيجية التحدي:

أ. تحدي الافتراضات (الحلول) الاعتيادية للمهمة المطروحة.

ب. محاولة التفكير خارج الصندوق.

ج. أطر عدد من الخبرات المثيرة التي تبدو أحياناً غير مألوفة.

د. تحدي الحل أو البديل المطروح لمعالجة المهمة المطروحة .

هـ. أسع لتحسين الافكار المولدة من قبل المجموعة.

(نوفل، 2014 : 189)

الدراسات السابقة:

1- دراسة (سعدي، 2023)

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية التحدي في اختبار الفهم العميق لطلقات الصف الرابع الاعدادي؛ ولتحقيق هدف البحث وفرضيه اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي للاختبار البعدي في اختبار الفهم العميق لمجموعي البحث، إذ تمثل مجتمع البحث الحالي بطالقات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنات الصباحية التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد-الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2022 – 2023)م، وأجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث، إذ تمثلت باختبار الفهم العميق من نوع الاختيار من متعدد، تكون من (20) فقرة، توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم العميق،

2- دراسة (لطيف، 2020)

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية التحدي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء والتفكير الحاذق لديهم. أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث، أعد الباحث أداتين للبحث، إذ تمثلت الأولى باختبار تحصيلي في مادة الاحياء من نوع الاختيار من متعدد، أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس التفكير الحاذق، وطبق الباحث أداتي البحث على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاحياء باستراتيجية التحدي على طلاب

المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الاحياء بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الحاذق.

الافادة من الدراسات السابقة :

1. تبلور لديه مشكلة واهمية البحث الحالية من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة.

2. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

3. الاستفادة من الادب النظري

4. دعم النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

اولاً : منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث .

ثانياً : التصميم التجريبي:

استعمل الباحث تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وشكل(1) يوضح ذلك: (، وسام)

مخطط (1) التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي اعتمده الباحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	عمر الطلبة الزمني	استراتيجية التحدي	التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي
الضابطة	(بالشهور).المستوى الاكاديمي اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

1-مجتمع البحث:يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى في كليات الاساسية للجامعات العراقية للعام الدراسي 2022-2023م، الدوام الصباحي والتي تدرس مقرر القياس والتقويم .

2- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى/كلية التربية الاساسية/جامعة سومر- الدراسة الصباحية ، وذلك للأسباب الاتية :-

1- لكون الباحث تدريسي في القسم اعلاه .

2- ابداء المساعدة من رئاسة قسم معلم الصفوف الاولى.

3- احتواء القسم على اكثر من شعبة ليتسنى للباحث تقسيمها الى ضابطة واخرى تجريبية.

تألفت عينة البحث الحالي من (81) طالب وطالبة موزعين على شعبتين وقد اختار الباحثة عشوائياً¹ شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها مقرر القياس والتقويم على وفق استراتيجية التحدي، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها نفس المقرر بالطريقة الاعتيادية، وقد توزع عدد افراد عينة البحث الحالي بواقع (41) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (40) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل البدء بتجربته على تحقيق التجانس بين طلبة عينة البحث من طريق التحقق من تكافؤها احصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة: هي

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : يتضح أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، إذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابين، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	41	245.63	4.21	79	0.673	1.99	غير دالة احصائياً
الضابطة	40	245	4.28				

2- المستوى الأكاديمي للطلبة في السنة السابقة (للمرحلة الثانية): يتضح أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، إذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابين، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير المستوى الأكاديمي للطلبة للمرحلة الثانية

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	41	67.2	7.28	79	- 0.149	1.99	غير دالة احصائياً
الضابطة	40	67.43	6.77				

¹كتب الباحث اسماء الشبعتين (أ ، ب) على ورقتين ووضعتهما في كيس ، وسحبت الورقتين بشكل عشوائي لتمثل الأولى (ب) المجموعة التجريبية و (أ) المجموعة الضابطة .

3- مستوى بالذكاء: : يتضح أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، إذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسايين، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	41	72.49	8.276	79	0.607	1.99	غير دالة احصائياً
الضابطة	40	71.4	7.821				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): بالرغم من اجراء الباحث التكافؤ لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد لها تأثير في دقة النتائج، إلا أنه عمل على تفادي المتغيرات الدخيلة التي اثناء سير التجربة ومنها(العوامل المتعلقة بالنضج، اختيار افراد العينة، الاندثار التجريبي، تطبيق اداة البحث، الاجراءات التجريبية)

سادساً: اعداد مستلزمات البحث وتتضمن الاتي:

أ- حدد الباحث المفردات التي تدرس اثناء مدة التجربة والمقرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ب- صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث على اساس المفردات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة (172) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الستة هي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) .

ث- اعداد الخطط التدريسية: لقد اعد الباحث خططا تدريسية لتدريس مقرر القياس والتقويم على وفق استراتيجية(التحدي) للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وعرض أنموذجا منها على المحكمين، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك اصبحت الخطط التدريسية بصيغتها النهائية لغرض تنفيذها.

ج- أداة البحث: تمثلت اداة البحث الحالي في اعداد اختبار تحصيلي، ويعرف الاختبار التحصيلي بانه الاداة التي تستعمل في قياس المعرفة، والفهم، والمهارة في مادة دراسية، أو تدريبية معينة، أو مجموعة مواد(اليقوي، 2013: 84)

ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قام الباحث بالإجراءات الاتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار: قياس تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى في محتوى مقرر القياس والتقويم المقررة للعام الدراسي(2022- 2023).

- 1- تحديد المادة العلمية : وقد حدد الباحث المادة العلمية (المحتوى) التي سيدرسها ليطم اختبار الطلبة فيها وهي محتوى مقرر القياس والتقويم المقرر من اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
 - 2- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي سبقت بحثه، والاخذ بأراء عدد من الخبراء، اعد الباحث الاختبار الذي تكون من ب (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل و (10) فقرات مقالية وبذلك تصبح فقرات الاختبار الكلية (40) فقرة .
 - 3- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :
اعد الباحث جدول مواصفات لاختبار مقرر القياس والتقويم تضمن الاغراض السلوكية التي تم صياغتها للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف Bloom .
 - 4- اعداد تعليمات الاختبار: حرص الباحث على وضع تعليمات خاصة بالاختبار تهدف الى شرح فكرة الاختبار وكيفية الاجابة عن فقراته في ابسط صورة وعلى النحو الاتي:
أ- كيفية الاجابة على الفقرات الموضوعية بكتابة الاختيار الصحيح بصورة مباشرة على ورقة الاجابة.
ب- كيفية الاجابة على الفقرات المقالية من خلال الاجابة على اوراق الاختبار الخاصة للاجابة عن الاسئلة المقالية.
 - ت- الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار التحصيلي والذي تم تحديده ب(90) دقيقة.
 - ث- تنبيه الطلبة عدم ترك أي فقرة من فقرات الاختبار دون اجابة لعدم وجود ترك ضمني في الاسئلة.
 - 5- تصحيح الاختبار : قد وضع الباحث معايير لتصحيح الاختبار وبالتشاور مع الخبراء واساتذة طرائق التدريس ملحق (3) وكما يأتي.
- أ- تصحيح الفقرات الموضوعية :-
- اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.
 - اعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تضمنت اكثر من اجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وبذلك تكون الدرجة العليا (30) درجة والدرجة الدنيا (صفر).
- ب- تصحيح الفقرات المقالية :-
- لتصحيح فقرات الاختبار المقالية اعتمد الباحث محكات للتصحيح بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس والتقويم ملحق (3) وهي كما يأتي :

- اعطاء ثلاث درجات لكل فقرة اذا كانت الاجابة تامة.
 - اعطاء درجتان لكل فقرة اذا كانت ثلثي اجابتها صحيحة.
 - اعطاء درجة واحدة اذا كانت الاجابة ناقصة.
 - اعطاء درجة الصفر اذا كانت الاجابة خاطئة او من دون اجابة.
- وبالنتيجة تكون الدرجة العليا ل فقرات الاجابة (30) درجة والدرجة الدنيا (صفر) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (60) درجة واقل درجة (صفر).
- 6- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بهدف التعرف على وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ومدى صعوبتها والوقت المستغرق للإجابة لذا طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية بجامعة ميسان وبالتعاون مع السادة رؤساء الاقسام، وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار واضحة، وكان متوسط وقت الاجابة عن فقرات الاختبار (50) دقيقة، وتوصل الباحث اليه من خلال المعادلة الاتية:

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \text{زمن انتهاء الطالب الاول} + \text{زمن انتهاء الطالب الثاني} + \text{الخ}$$

عدد الطلبة (30)

7- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيل:

من اجل تحديد الخصائص الاحصائية لاستجابة الممتحنين على كل فقرة من فقرات الاختبار وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي الاستطلاعي على عينه من كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، تكونت من (200) طالب وطالبة ويعد هذا الحجم مناسباً، اذ يجب أن يتراوح حجم عينة تحليل الاحصائي بين (5 – 10) أفراد لكل فقره من فقرات الاختبار، لتقليل أثر عامل الصدفة (الجابري ويعقوب، 2009، 103) وبعد تصحيح الاجابات تم تقسيم اوراق الاجابات الى مجموعتين ثم اخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي:

1- معامل صعوبة الفقرات :

ان أي فقرة في الاختبار التحصيلي يجب ان لا تكون سهلة جدا بحيث يتمكن جميع الطلبة الاجابة عنها ولا تكون صعبة جدا فيفشل الجميع في الاجابة عنها ، ويقصد بمعامل الصعوبة نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة اجابة خاطئة الى العدد الكلي للطلبة. (عبد الرحمن،

وقد حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة معامل الصعوبة ، وقد تراوحت ما بين (0,21-0,40) لل فقرات الموضوعية للاختبار، اما الفقرات المقالية تراوحت نسبة صعوبتها بين (0.23- 0.43). ووفقا لهذا المعيار تعد جميع فقرات الاختبار التحصيلي المعدلة للبحث الحالي ضمن الحد المقبول من الصعوبة والتي تتراوح بين (20.0 – 80.0) . (الكبيسي، 2010، 275)

جدول (4) معاملات صعوبة الفقرات الموضوعية والمقالية للاختبار التحصيلي

ت	معامل صعوبة الفقرات الموضوعية	القرار	ت	معامل صعوبة الفقرات الموضوعية	القرار	ت	معامل صعوبة الفقرات المقالية	القرار
1	0.25	معتدلة	16	0.35	معتدلة	41	0.26	معتدلة
2	0.26	معتدلة	17	0.35	معتدلة	42	0.43	معتدلة
3	0.21	معتدلة	18	0.22	معتدلة	43	0.25	معتدلة
4	0.24	معتدلة	19	0.31	معتدلة	44	0.23	معتدلة
5	0.23	معتدلة	20	0.34	معتدلة	45	0.23	معتدلة
6	0.25	معتدلة	21	0.33	معتدلة	46	0.33	معتدلة
7	0.24	معتدلة	22	0.33	معتدلة	47	0.36	معتدلة
8	0.31	معتدلة	23	0.32	معتدلة	48	0.28	معتدلة
9	0.26	معتدلة	24	0.31	معتدلة	49	0.25	معتدلة
10	0.24	معتدلة	25	0.29	معتدلة	50	0.25	معتدلة
11	0.24	معتدلة	26	0.28	معتدلة			
12	0.26	معتدلة	27	0.29	معتدلة			
13	0.27	معتدلة	28	0.24	معتدلة			
14	0.27	معتدلة	29	0.24	معتدلة			
15	0.40	معتدلة	30	0.38	معتدلة			

2- معامل تمييز الفقرات:

قوة تميز الفقرة تعني قدرة الفقرة على التمييز بين اداء الطلبة من ذوي المستوى العالي واداء الطلبة من ذوي المستوى المنخفض ، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق بين الافراد الذين يعرفون الاجابة والذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (الكبيسي، 2007، 178) ، حسب الباحث تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز الفقرات

الموضوعية وقد تراوحت بين (0.24- 0.40) والفقرات المقالية تراوحت (0.57-0.77)، وقد كانت الفقرات جميعها مميزة وكما في جدول (5) .

جدول (5) يوضح معامل تمييز الفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل تمييز الفقرات الموضوعية	القرار	ت	معامل تمييز الفقرات الموضوعية	القرار	ت	معامل تمييز الفقرات المقالية	القرار
1	0.35	مميزة	16	0.34	مميزة	41	0.74	مميزة
2	0.37	مميزة	17	0.32	مميزة	42	0.57	مميزة
3	0.34	مميزة	18	0.32	مميزة	43	0.75	مميزة
4	0.35	مميزة	19	0.32	مميزة	44	0.77	مميزة
5	0.40	مميزة	20	0.35	مميزة	45	0.77	مميزة
6	0.24	مميزة	21	0.34	مميزة	46	0.67	مميزة
7	0.37	مميزة	22	0.31	مميزة	47	0.64	مميزة
8	0.38	مميزة	23	0.26	مميزة	48	0.72	مميزة
9	0.31	مميزة	24	0.24	مميزة	49	0.75	مميزة
10	0.29	مميزة	25	0.31	مميزة	50	0.75	مميزة
11	0.32	مميزة	26	0.26	مميزة			
12	0.35	مميزة	27	0.28	مميزة			
13	0.34	مميزة	28	0.24	مميزة			
14	0.31	مميزة	29	0.34	مميزة			
15	0.37	مميزة	30	0.31	مميزة			

3- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية: ان وظيفة البديل الخاطئ التمويه على الاجابة الصحيحة للفقرة الاختبارية، ومن ثم يجذب الية الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة من المجموعة الدنيا بعدد أكبر مما في المجموعة العليا (الجلبي، 2005، 30) وثبت الباحث اجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد (30 فقرة) على مجموعتين العليا والدنيا، وقد حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات وكانت نتيجة تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة، وكانت تتراوح بين (-0.19 - 0.31) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا وبذلك عدت جميع البدائل لجميع الفقرات مناسبة .

4- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بطريقتين :

أ- الصدق الظاهري:

ويهدف التحقق من صدق الاختبار، اعتمد الباحث مؤشر صدق الاختبار الظاهري الذي يتحقق من طريق تقدير المحكمين لمدى تحقيق الفقرات الاختبارية للشيء المراد قياسه، وقد عرض الباحث الاختبار على عدد من الاساتذة المتخصصين في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقويم، لاستطلاع ملاحظاتهم، معتمداً نسبة اتفاق(0.80) من المحكمين أساساً لقبول الفقرة الاختبارية، وفي ضوء اجاباتهم أجريت التعديلات المناسبة، وبعد ذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

ب: صدق المحتوى: تمكن الباحث من تحقيق صدق المحتوى عندما اعد جدول المواصفات الذي حدد في ضوئه عناصر المحتوى التي يجب ان يتضمنها الاختبار والاهداف التعليمية التي يراد اختبارها ، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات القوى، وتبعاً لتلك الاجراءات تمكن الباحث من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

4- ثبات الاختبار: يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار النتائج نفسها (تقريباً) في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة وفي نفس الظروف. (الامام، 2011، 117)، وقد حسب الباحث الثبات كما يأتي:

-ثبات فقرات الاختبار الموضوعية: وتم حساب الثبات بطريقتين:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم احتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات بين نصفي الاختبار (0.68) ولتصحيح معامل الارتباط استخدم الباحث معادلة (سييرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار(0.82) وهذا يدل على انه ثبات جيد، اذ يعد الاختبار جيداً اذا كانت قيمة معامل الثبات لا تقل عن(0.65) (الامام ، 2011 ، 117)

ب- طريقة الفا كرونبا : بلغ معامل ثبات الاختبار(0.81)، اذ تعد هذه القيمة صالحة وبذلك اعتبر الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) يوضح معاملات الثبات للاختبار التحصيلي

طريقة حسابة	معامل الثبات
التجزئة النصفية	0.82
الفا كرونباخ	0.81

ت-ثبات فقرات الاختبار المقالية :-

لتحقيق ثبات الفقرات المقالية للاختبار استعمل الباحث نوعين من الثبات هما :-

1- المصحح مع نفسه:- للتحقق من ثبات التصحيح على وفق التصحيح المستعمل في تصحيح الفقرات المقالية للاختبار الذي اعده الباحث قام بتصحيح اجوبة الاسئلة المقالية التي عددها (10) اسئلة لـ(30) ورقة امتحانية تم اختيارها عشوائيا وذلك في ضوء الاجوبة النموذجية لها، وحسبت الدرجة ثم اعيد تصحيح الاوراق نفسها من قبله ايضا وحسبت معاملات الارتباط بين درجات التصحيحين باستعمال معادلة هولستي Holisti فبلغت معامل ثبات (0.85) ويعد معامل ثبات جيد للأسئلة المقالية. (عودة، 2010، 362)، ملحق (4) يوضح ذلك.

2- المصحح مع مصحح اخر:-

لقد اعتمد الباحث للتأكد من ثبات التصحيح بالطلب من تدريسي آخر² يدرس المادة على تصحيح فقرات الاسئلة المقالية على وفق محاكات التصحيح المستعملة بعد ان حجت نتائج تصحيح الباحث عنه وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجات باستعمال معادلة هولستي Holisti وكان معامل الثبات (0.83) وهذا يعد معامل ثبات لتصحيح جيد للأسئلة المقالية. (عودة، 2010، 362)، ملحق (5) يوضح ذلك:-

1- الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية :-

بعد استخراج الخصائص السايكومترية اصبح الاختبار في صيغته النهائية والذي تكون من (40) فقرة موزعة، بواقع (30) فقرة من اختيار من متعدد، و(10) فقرات من الاختبار المقالي محدد الاجابة وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي صالحا للاستعمال في قياس تحصيل طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقرر القياس والتقويم، ملحق (6).
8- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث وسائل احصائية مختلفة، بهدف ضبط أدوات البحث، وتحليل نتائجه، مستعينا بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الفصل الرابع: نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج Results Presentation

²م.د. عز الدين علي / طرائق تدريس عامة / قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية جامعة سومر .

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي نصت على: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مقرر القياس والتقويم باستعمال استراتيجية التحدي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر القياس والتقويم) .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية عمّد الباحث إلى حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والقيمة التائية باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وكما مبين في الجدول (8)

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	41	59.673	9.872	79	5.650	1.99	دال
الضابطة	40	47.071	10.046				

وبناء على نتيجة الجدول(8) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، واعتمد الباحث مؤشر حجم الاثر المعتمد على مربع ايتا وكما موضح في جدول (9)

جدول (9) حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية التحدي) في التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
استراتيجية التحدي	التحصيل	0.71	كبير جداً

ومن خلال الجدول (9) نستنتج أن حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية التحدي) بلغ (0.71) في تحصيل مقرر القياس والتقويم ، وهو مؤشر كبير حسب المعيار الذي وضعه (علي،2010،365) لحجم الأثر وجدول (10) يوضح ذلك.

(جدول 10) قيمة حجم الأثر لقيمة (η^2)

الاداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14
			كبير جداً 0.20

ثانياً: تفسير النتائج: تبين من خلال عرض النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر القياس والتقويم باستراتيجية التحدي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أنّ ذلك يعود إلى :

1. ان استراتيجية التحدي عملت على نقل الطلبة من التفكير التقليدي (الاعتيادي) الى التفكير الابداعي وذلك عندما يواجهون مشكلة او موقف في المحاضرة وهذا ادى الى توليد مجموعة من الافكار الابداعية المثيرة غير المألوفة مما ادى الى زيادة تحصيل الطلبة .
 2. إنّ استراتيجية التحدي عملت على اشتراك الطلبة في مناقشة الأفكار وتوليدها من طريق تقسيمهم إلى مجاميع الأمر الذي أدى إلى تبادل الافكار بينهم ، وتوليد أكثر عدد ممكن من الإجابات مما فتح السبيل أمامهم للفهم العميق للمادة وقلّل من النسيان مما زاد في التحصيل.
 3. مكنت استراتيجية التحدي الطلبة ايجاد الحل الابداعي للمشكلة او الموقف الذي تعرضوا له وهذا ادى الى تغير الوضع القائم للمشكلة المطروحة للنقاش.
 4. ان استراتيجية التحدي أعادة تشكيل انماط تفكير الطلبة من طريق تحديها وهذا يؤدي الى تحدي المفهوم او الموقف الذي يواجهه الطلبة ، اذ يؤدي هذا التحدي الى كسر المعوقات او الحدود التي تحيط بتفكيرهم وهذا بعكس الطريقة الاعتيادية مما زاد في تحصيلهم
- ثالثاً: الاستنتاجات:

- 1- ان استراتيجية التحدي ضمن الحدود التي اجري فيها هذا البحث ادت الى زيادة تحصيل الطلبة في مقرر القياس والتقويم.

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. الافادة من استراتيجية التحدي في تدريس مقرر القياس والتقويم لفاعليتها في رفع التحصيل.
- 2- تدريس المواد التربوية في كليات التربية الاساسية باستعمال استراتيجية التحدي وفي مراحل دراسية اخرى.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

1. فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية التحدي في التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

2. استعمال استراتيجية التحدي في الاقسام العلمية في الكليات العراقية.

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد (2015)، علم النفس التربوي، ط12، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ابو علام، رجاء محمود (2013): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- الجلي، سوسن شاكر (2005): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، دار ديبو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدرج، محمد، وآخرون (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب.
- العبودي، ثائر جبار حمود (2013): اثر استراتيجية فكر. زواج. شارك في تحصيل مادة القياس والتقويم لدى طلاب معهد الفنون الجميلة وتفكيرهم الابداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. ابن رشد، جامعة بغداد.
- الغضبان، سلام ناجي (2015): فاعلية تصميم تعليمي لمادة القياس والتقويم وفقاً للنظرية البنائية في التحصيل والاستبقاء وانتقال اثر التعلم لدى طلبة اللغة العربية في كلية التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
- الياسري، متمم جمال (2018). فاعلية البطاقات المروحية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع40، جامعة بابل.
- اليعقوبي، حيدر (2013): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية، ط1، دار الكفيل، كربلاء، العراق.
- سعدي، رسل ماهر (2023)، اثر استراتيجية التحدي في اكتساب المفاهيم الكيميائية لطالبات الصف الرابع الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- عودة، احمد سليمان، (2010): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط4، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- لطيف، حسنين فوزي (2020)، اثر استراتيجية التحدي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء والتفكير الحاذق لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية جامعة بابل.
- أبو جادو، صالح محمد (2013)م: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

-الامام ، محمد صالح (2011) : القياس في التربية الخاصة رؤية تطبيقية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

-الرباط ، بهيرة شفيق ابراهيم (2015): المناهج وتطبيقاتها التربوية ، ط1 ، مكتبة الانجلو ، القاهرة.

-السباب ، ازهار محمد (2018)م: الابداع الجاد في تنمية عادات العقل ، ط1 ، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان ، الاردن.

-الصجري ، رحيم كامل خضير (2018): فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية دراسات القرآنية جامعة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.

-المسعودي ، محمد حميد مهدي وحاكم موسى عبد خضير الحسناوي (2020)م : معالجات تطبيقية للتدريس الحديث (رؤية جديدة) ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

-عبد الرحمن ، سعد (2008) : القياس التربوي النظري والتطبيق ، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر .

-عبد المجيد، هشام سيد (2019) م : اسس القياس واساليبه في البحث والممارسة في الخدمة الاجتماعية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.

-علي، محمد السيد (2010): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-الكبيسي ، وهيب مجيد (2010) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار العلمية المتحدة للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان.

-نوفل ، محمد بكر (2014)م: الإبداع الجاد(مفاهيم وتطبيقات)، ط2، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان. الاردن.

De Bono. Edward (2005): **The six value medals: the essential tool for success in the 21st century**, London McQuaig Group Inc.

-Abu Jado. Saleh Muhammad (2015). Educational Psychology. 12th edition. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.

-Abu Allam. Raja Mahmoud (2013): Research Methods in Psychological and Educational Sciences. 6th edition. Universities Publishing House. Cairo. Egypt.

-Al-Chalabi. Sawsan Shaker (2005): Foundations of Constructing Psychological and Educational Tests and Standards. 1st edition. Depo Publishing and Distribution House. Amman. Jordan.

-Al-Dreij, Muhammad. et al (2011). Dictionary of Curriculum Terms and Teaching Methods. Arab Educational, Cultural and Scientific Organization ALECSO. Arabization Coordination Office in the Arab World. Rabat, Morocco.

-Al-Aboudi. Thaer Jabbar Hammoud (2013): The effect of the think-pair-share strategy on the achievement of the measurement and evaluation subject among students of the Institute of Fine

Arts and their creative thinking. unpublished master's thesis. College of Education - Ibn Rushd. University of Baghdad.

-Al-Ghadhban. Salam Naji (2015): The effectiveness of an educational design for the measurement and evaluation subject according to the constructivist theory in achievement. retention. and the transfer of learning effects among Arabic language students in the College of Education. unpublished doctoral thesis. College of Education for the Humanities. University of Basra.

-Al-Yasiri. Tamam Jamal (2018). The effectiveness of flash cards in the achievement of sixth-grade primary school students in social sciences. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. No. 40. University of Babylon

-Al-Yaqoubi. Haider (2013): Evaluation and measurement in educational and psychological sciences. an applied vision. 1st edition. Dar Al-Kafeel. Karbala. Iraq.

- Saadi. Russell Maher (2023). The effect of the challenge strategy on the acquisition of chemical concepts for fourth-year middle school female students. unpublished master's thesis. College of Basic Education. Al-Mustansiriya University.

- Odeh. Ahmed Suleiman. (2010): Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 4th edition. Dar Al-Amal for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.

- Latif. Hassanein Fawzi (2020). The effect of the challenge strategy on fourth-grade students' academic achievement in biology and their clever thinking. unpublished master's thesis. College of Basic Education. University of Babylon.

- Abu Jado. Saleh Muhammad (2013): Teaching thinking theory and practice. 4th edition. Dar Al-Masirah for Publishing. Distribution and Printing. Amman. Jordan.

- Al-Imam. Muhammad Saleh (2011): Measurement in special education. an applied vision. 1st edition. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.

- Rabat. Bahira Shafiq Ibrahim (2015): Curricula and their educational applications. 1st edition. Anglo Library. Cairo.

- Al-Sabab. Azhar Muhammad (2018): Serious Creativity in Developing Habits of the Mind. 1st edition. Debono Center for Teaching Thinking. Amman. Jordan.

- Al-Sajri. Rahim Kamel Khudair (2018): The effectiveness of an educational program based on social constructivism on achievement and the development of intelligent thinking and social tolerance among students of the College of Qur'anic Studies. University of Babylon. unpublished doctoral thesis. College of Education for the Humanities. University of Basra.

- Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Hakim Musa Abd Khudair Al-Hasnawi (2020) AD: Applied treatments for modern teaching (a new vision), 1st edition, Al-Dar Al-Mudhaji for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel-Rahman, Saad (2008): Educational Measurement Theory and Practice, 5th edition, Heba El-Nile Arab Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Abdel Majeed, Hisham Sayed (2019) M: Foundations of measurement and its methods in research and practice in social service, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Ali, Muhammad Al-Sayyid (2010): Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Applied Statistics in the Social Sciences, 1st edition, United Scientific House for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Nofal, Muhammad Bakr (2014) AD: Serious Creativity (Concepts and Applications), 2nd edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- De Bono, Edward (2005): **The six value medals: the essential tool for success in the 21st century**, London McQuaig Group Inc.

The effectiveness of the challenge strategy in the achievement of students in basic education colleges in the measurement and evaluation course

Assim Yousif Hilal

Faculty of Ba Education- Sumer University



asimyosif4@gmail.com

Keywords: Challenge Strategy . Achievement. College of Basic Education

Summary:

The current research aims to identify (the effectiveness of the challenge strategy in the achievement of students in basic education colleges in the measurement and evaluation course). The researcher followed the experimental method, as it is the closest to achieving the goals of his research. The research sample consisted of (81) male and female students from the first grades teacher department. College of Basic Education / Sumer University, divided into an experimental group and a control group. The researcher prepared a post-test for achievement consisting of (30) objective items and (10) essay items, so that the total number of test items was (40) items. After ensuring the validity and reliability of the test. The researcher applied the research sample to the research sample and after correcting the test, the results of the study showed the superiority of the experimental group over the control group. The researcher presented a set of suggestions and recommendations.